

لسان العرب

(بَخَع) بَخَعَ نَفْسَهُ يَبْخَعُهَا بَخْعًا وَبُخُوعًا قَتَلَهَا غِيظًا أَوْ غَمًّا وَفِي التَّنْزِيلِ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ قَالَ الْفَرَّاءُ أَيُّ مُخْرِجٍ نَفْسِكَ وَقَاتِلُ نَفْسِكَ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَلَا أَيُّ هَذَا الْبَاخِعُ الْوَجْدِ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ نَحَتَهُ عَنِ يَدَيْكَ الْمَقَادِيرُ قَالَ الْأَخْفَشُ يُقَالُ بَخَعْتَ لَكَ نَفْسِي وَنُصِحِي أَيُّ جَهْدٍ تَهَا أَبْخَعُ بِخُوعًا وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B هَا أَنَهَا ذَكَرَتْ عَمْرَ B فَقَالَتْ بَخَعِ الْأَرْضَ فِقَاءً أَوْ كُلاَهَا أَيُّ قَهْرًا أَهْلَهَا وَأَذَلَّ هَمَّ وَاسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَأَمْوَالِ الْمُلُوكِ وَبَخَعْتَ الْأَرْضَ بِالزَّرْعِ أَوْ بَخَعْتَهَا إِذَا نَهَكَتْهَا وَتَابَعْتَ حِرَائِثَهَا وَلَمْ تُجْرِمْهَا عَامًا وَبَخَعِ الْوَجْدُ نَفْسَهُ إِذَا نَهَكَتْهَا وَبَخَعَ لَهُ بِحَقِّهِ يَبْخَعُ بِخُوعًا وَبَخَاعَةً أَقْرَبَ بِهِ وَخَضَعَ لَهُ وَكَذَلِكَ بَخَعِ بِالْكَسْرِ بِخُوعًا وَبَخَاعَةً وَبَخَعِ لِي بِالطَّاعَةِ بِخُوعًا كَذَلِكَ وَبَخَعْتَ لَهُ تَذَلُّ لَاتٍ وَأَطَاعْتَ وَأَقْرَرْتَ وَفِي حَدِيثِ عَمْرَ B فَأَصْبَحْتَ بِجَنَابَتِي النَّاسِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَبْخَعُ لَنَا بِطَاعَةٍ وَفِي حَدِيثِ عُقَيْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ A قَالَ أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرْقٌ قُلُوبًا وَأَلْيَنُ أَفئِدَةً وَأَبْخَعُ طَاعَةً أَيُّ أَنْصَحُ وَأَبْلَغُ فِي الطَّاعَةِ مِنْ غَيْرِهِمْ كَأَنَّهُمْ بِالْغُيُوبِ فِي بَخْعِ أَنْفُسِهِمْ أَيُّ قَهَرَهَا وَإِذْ لَالِيهَا بِالطَّاعَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الزَّمخَشَرِيُّ هُوَ مَنْ بَخَعَ الذِّبْرِيحَةَ إِذَا بَلَغَ فِي ذَبْحِهَا وَهُوَ أَنْ يَقْطَعَ عِظْمَ رِقْبَتِهَا وَيَبْلُغَ بِالذِّبْرِيحِ الْبِرْخَاعَ بِالْبَاءِ وَهُوَ الْعِرْقُ الَّذِي فِي الصُّلْبِ وَالنَّخَعُ بِالنُّونِ دُونَ ذَلِكَ وَهُوَ أَنْ يَبْلُغَ بِالذَّبْحِ الذُّخَاعَ وَهُوَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ الَّذِي يَجْرِي فِي الرَّقْبَةِ هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ مَبَالِغَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا ذَكَرَهُ فِي الْكَشَافِ وَفِي كِتَابِ الْفَائِقِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَلَمْ أَجِدْ لَغَيْرِهِ قَالَ وَطالَمَا بَحِثْتُ عَنْهُ فِي كِتَابِ اللُّغَةِ وَالطَّبِّ وَالتَّشْرِيحِ فَلَمْ أَجِدِ الْبِرْخَاعَ بِالْبَاءِ مَذْكَورًا فِي شَيْءٍ مِنْهَا وَبَخَعْتَ الرَّكِيَّةَ بَخْعًا إِذَا حَفَرْتَهَا حَتَّى طَهَرَ مَأْوَاهَا